[193] أشياء أيسرها عليه مؤمن مثله يقول بمقالته يبغيه ويحسده، والشيطان يغويه ويضله، والسلطان يقفو أثره، ويتبع عثراته، وكافر بالله الذي هو مؤمن به يرى سفك دمه دينا، وإباحة حريمه غنما فما بقاء المؤمن بعد هذا ". يا عبد الله وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: " نزل علي جبرئيل فقال: يا محمد إن الله يقرء عليك السلام ويقول: اشتققت للمؤمن اسما من أسمائي، سميته مؤمنا، فالمؤمن مني وأنا منه، ومن استهان مؤمنا فقد استقبلني بالمحاربة. يا عبد الله وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال يوما: " يا علي لا تناظر رجلا حتى تنظر إلى سريرته، فان كانت سريرته حسنة فان الله عزوجل لم يكن ليخذل وليه، وإن يكن سريرته ردية فقد يكفيه مساويه، فلو جهدت أن تعمل به أكثر مما عمل في معاصي الله عزوجل ما قدرت عليه ". يا عبد الله وحدثني أبي عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " أدنى الكفر أن يسمع الرجل من أخيه الكلمة فيحفظها عليه يريد أن يفضحه بها اولئك لا خلاق لهم " (1). يا عبد الله وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: " من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه ما يشينه ويهدم مروته فهو من الذين قال الله عزوجل: إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم " (2). يا عبد الله وحدثني أبي، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: " من روى عن أخيه المؤمن رواية يريد بها هدم مروته وثلبه أوبقه الله بخطيئته (3) حتى يأتي بمخرج مما قال، ولن يأتي بالمخرج منه أبدا، ومن أدخل على أخيه المؤمن سرورا فقد أدخل على أهل بيت

_____ (1) أي لا نصيب لهم في الاخرة. (2) النور: 19. (3) ثلبه أي عابه ولامه واغتابه أو سبه. وأوبقه أي أهلكه، ذ. وفي بعض النسخ " بخطبه " والخطب الامر العظيم المكروه. _____